

فورين بوليسي: هكذا ستكون الضربة بسوريا إذا لجأ ترامب للقوة



الثلاثاء 10 أبريل 2018 م

تناولت مجلة "فورين بوليسي" التهديدات الأمريكية بالرد على مجزرة النظام السوري، في مدينة دوما السورية، آخر معاقل المعارضة في الغوطة الشرقية، التي استخدم فيها نظام بشار الأسد السلاح الكيماوي، وقتل مدنيين أغلبهم من الأطفال.

وقالت المجلة في مقال أعده الخبير نيكولاوس غيراس، من مركز الأمن الأمريكي الجديد، إن أمريكا في حال قررت ضربة أمريكية في سوريا رداً على مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية، فإنها ستضطر لتوجيه ضربة أقوى كما ونوعاً من تلك التي نفذتها قبل عام على مطار الشعيرات.

وأوردت المجلة، أن "الهجمات الصاروخية الأمريكية في العام الماضي على قاعدة الشعيرات الجوية لم تحقق أهدافها، فقد واصلت طائرات جيش النظام السوري طلاعتها الجوية من المطار بعد ساعات عددة من الهجوم".

ونقلت مزاعم أن الأسلحة الكيميائية في دمشق بقيت دون المساس بها، واستمرت قوات النظام باستخدامها.

وقرأ الخبير من المركز الأمني الأمريكي غيراس، أنه "من أجل إلهاق ضرر ملموس وملحوظ بالأسد، واستعراض طموحات تрамب بشكل كاف، فإن الولايات المتحدة ستضطر إلى مهاجمة المزيد من الأهداف، بحيث يتم تقويض القدرات العسكرية لجيش النظام السوري"، وفق قوله.

أما شبكة "سي إن إن" الأمريكية، فنقلت عن مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، توم دونيلون، قوله إن هناك ثلاثة أمور يتوجب على الإدارة الأمريكية اتخاذها في الرد على "تقارير" الهجوم الكيماوي في غوطة دمشق.

وأوضح: "أولاً وبصورة سريعة لابد من دليل واضح وحقيقة أن النظام السوري من يقف خلف هذا الهجوم، ثانياً، اتخاذ إجراءات احترازية حتى لا تقدم الولايات المتحدة الأمريكية على أي عمل ب بصورة فردية".

وأضاف: "ثالثاً، التحضير لخطوات عسكرية كبيرة، تتجاوز ما قمنا به العام الماضي، الإسرائيليون تدرkovوا بسرعة وبصورة مؤثرة تماماً، ودمروا نصف منظومة سوريا للدفاع الجوي، وأعتقد أن على الإدارة الأمريكية النظر في الإقدام على خطوة تلحق ضرراً كبيراً بالمنظومة الدفاعية الجوية والمنشآت الجوية في سوريا" التابعة للنظام.

وكان تрамب هاجم الأسد بشدة، وقال إنه "سيدفع ثمناً باهظاً"، واصفاً الأخير بأنه "حيوان"، رداً على هجوم بالأسلحة الكيماوية على مدينة دوما.

وكانت صحيفة "واشنطن أكرامينر"، نقلت عن مصدر في البنتاغون، قوله إن المدمرة الأمريكية، دونالد كوك، غادرت الميناء في قبرص الاثنين، واتجهت نحو سوريا.

وأعلن أسطول البحر الأسود الثلاثاء، حالة التأهب لمنظومات الدفاع الجوي الروسية، استعداداً لأي هجوم أمريكي على سوريا.